

## مفاهيمية مذكرة

اجتماع فريق الخبراء عبر الإنترنت

الأرض والنزاع في المنطقة العربية

16-17 آذار/مارس 2021

### الخلفية

بالتعاون مع "مؤهل الأمم المتحدة"/"الشبكة الدولية لأدوات الأراضي"<sup>1</sup>، تُجري "العربية لحماية الطبيعة"<sup>2</sup> دراسةً حول الأرض والنزاع في المنطقة العربية – أحد أهم مجالات عمل "مبادرة الأراضي العربية". تُشكّل هذه الشراكة جزءاً من برنامجٍ أوسع ممول من قبل الوزارة الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية حول حوكمة الأراضي في المنطقة العربية. وسوف تستفيد الدراسة من مساهمات "الشبكة العربية للسيادة على الغذاء"<sup>3</sup>.

في إطار الدراسة الإقليمية، تُنظّم "العربية لحماية الطبيعة" اجتماعاً لفريق الخبراء، يضمّ اختصاصيين من مختلف البلدان ومجالات الخبرة، من أجل تبادل المعارف حول العلاقة بين الأرض والنزاع. يتطرق الاجتماع إلى أسباب النزاعات المتعلقة بالأراضي وتأثير النزاعات على الأراضي. والهدف هو جمع معلومات قيّمة، وإنشاء وتعزيز شبكة من الخبراء والجهات الفاعلة التي تُعنى بالعلاقة بين الأرض والنزاع في المنطقة العربية. يتماشى الاجتماع مع المذكرة التوجيهية الصادرة عن أمين عام الأمم المتحدة بشأن

<sup>1</sup> "الشبكة الدولية لأدوات الأراضي" هو تحالف يضم 77 شريكاً دولياً يجمعهم التزامهم بزيادة الوصول إلى الأراضي وضمان حيابة الأراضي للجميع، مع التركيز بشكل خاص على الفقراء والنساء. يشمل شركاء الشبكة عدداً من منظمات المجتمع المدني الدولية، والمؤسسات التي تُعنى بالأبحاث والتدريب، والمنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف، والهيئات المهنية الدولية. ويؤدى "مؤهل الأمم المتحدة" دور أمانة الشبكة.

<sup>2</sup> "العربية لحماية الطبيعة" هي منظمة مجتمع مدني مستقلة تسعى إلى تحسين قدرة المنطقة العربية على إرساء سيادتها على مواردها الطبيعية وغذائها، وحمايتها واستدامتها، ولا سيما في البلدان المتأثرة بالنزاع والاحتلال، إلى جانب تعزيز جهود المناصرة التي تبذلها منظمات المجتمع المدني بشأن القضايا البيئية الإقليمية والعالمية. تؤدى "العربية لحماية الطبيعة" دور أمانة "الشبكة العربية للسيادة على الغذاء".

<sup>3</sup> تتألف "الشبكة العربية للسيادة على الغذاء" من 40 مجموعة مستقلة ومنظمة من المجتمع المدني في 14 بلداً عربياً، وتُعنى بتحسين الأمن الغذائي والسيادة على الغذاء. تضم الشبكة منظمات تمثل المزارعين والصيادين والرعاة والنساء والشباب والمستهلكين والأكاديميين، بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية. تسعى الشبكة إلى تزويد الأعضاء بالقدرة على تحقيق التوافق بشأن القضايا ذات الأولوية، والمناصرة المشتركة للقضايا الزراعية والبيئية الإقليمية والعالمية.

الأراضي والنزاعات التي تم إقرارها في آذار/مارس 2019 والتي تُشَدِّد على أهمية زيادة اتساق العمل بشأن الأرض للحفاظ على السلام وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## لمحة عامة

الأراضي هي موارد معقّدة لها قيمة اقتصادية واستراتيجية، ولها أهمية سياسية وثقافية. تتضاءل هذه الموارد على نحو مطّرد، ولا سيّما في المنطقة العربية مع ارتفاع الطلب والضغط عليها، الأمر الذي يُشكّل أرضية خصبة للمنافسة والنزاع على الأراضي. هناك ترابط بين الأراضي والنزاعات، وتتخذ هذه الروابط طابعًا متنوعًا، إذ تتفاعل وتتأثر بعوامل مختلفة، مثل التوسّع الحضري المتزايد، وتغيّر المناخ، وتوفّر الموارد الطبيعية، وغياب الحوكمة الملائمة للأراضي ونُظُم الإدارة، والفساد، والسلام، والأمن.

تتعرّض المنطقة العربية لنزاعاتٍ متعلّقة بالأراضي بسبب وجود عدد من العوامل المذكورة أعلاه من بين عوامل أخرى. أولًا، ترتبط الأرض بالطلب المتزايد على الغذاء في منطقةٍ تستورد 80% من السعرات الحرارية التي تستهلكها (لجنة الأمم المتّحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، 2017). تُسجّل المنطقة أيضًا أحد أعلى معدّلات النموّ السكاني في العالم، بعد أن ازدادَ هذا المعدّل بنحو خمسة أضعاف بين العامين 1950 و2010. في المقابل، ازدادَ عدد السكّان حول العالم خلال الفترة نفسها بأقلّ من ثلاثة أضعاف (لجنة الأمم المتّحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، 2017). وتستأثر المنطقة العربية بإحدى أصغر حصص الفرد من الأرض الصالحة للزراعة (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي-منظمة الأغذية والزراعة، 2018)، كما تشهد إحدى أكبر نسب عدم المساواة في توزيع الأراضي حول العالم. في الواقع، يُعتبر معامل "جيني"<sup>4</sup> للأراضي من بين أعلى المعدّلات في العالم استنادًا إلى أحدث البيانات المتوقّرة (أعلى من 0.65): فالمنطقة تُعاني ممّا يسمّيه ميدلارسكي (1988) "التفرّع في نمط حياة الأراضي"، حيث يملك عدد قليل من الناس معظم قطع الأراضي الكبيرة. ويرى المؤلّف أنّ هذا الواقع يمهّد الطريق أمام الاضطراب والنزاع. علاوةً على ذلك، يُشير بوش (2016) إلى أنّ عدم التكافؤ في حياة الأراضي يُشكّل عائقًا أمام الاستخدام المستدام للأراضي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. بالإضافة إلى ذلك، يؤدّي التوسّع الحضري السريع في المنطقة العربية (سراج الدين، 2016) إلى زيادة الحاجة إلى الإسكان، إلى جانب الفقر المتفشّي والزحف العمراني الشديد الذي يتنافس مع الزراعة. أمّا تخطيط استخدام الأراضي فيقوم على أسس غير ثابتة، إن وُجد، وتُعطى فيه الأولوية لأصحاب النفوذ. نتيجةً لذلك، تُعتبر الأراضي في معظم البلدان العربية سلعةً تُقدّر وفقًا لقيمتها التبادلية وليس قيمتها الإنتاجية. ويخلف ذلك آثارًا سلبية كبيرة على سلامة النُظُم الإيكولوجية الطبيعية والنُظُم الإيكولوجية الزراعية. وتتعرّض الأراضي الخصبة والموارد المائية المحدودة في المنطقة لضغطٍ متزايد جرّاء تغيّر المناخ.

<sup>4</sup> معامل "جيني" هو قياسٌ لظاهرة عدم المساواة في التوزيع، حيث الرقم "صفر" يمثّل التوزيع المتساوي، والرقم "1" يمثّل التوزيع الأكثر تفاوتًا.

بسبب هذه العوامل، قد تنتشر النزاعات المتعلقة باستخدام الأراضي والموارد الطبيعية. تتراوح النزاعات بين المواجهات العنيفة الواسعة النطاق والنزاعات المحلية المحصورة ضمن نطاق أصغر. ويمكن أن يؤدي الاستحواذ على الأراضي ونزع ملكيتها من قبل المستثمرين من القطاع الخاص، الذين غالبًا ما يرتبطون ارتباطًا وثيقًا بالمسؤولين في الدولة والسياسيين، إلى إثارة النزاعات، إذ يمنعون أحيانًا مالكي الأراضي والمستخدمين المحليين من الوصول إلى الأراضي والموارد الطبيعية وبناء سُبل عيش كريمة. وإلى جانب الاستحواذ على الأراضي الذي يهدف إلى إنتاج السلع الغذائية الزراعية، تم أيضًا توثيق ظاهرة "الاستحواذ الأخضر". في تونس، زُعم أنّ الهدف المُعلن عنه والمتمثل في حماية المراعي والغابات يخفي هدفًا آخر، وهو مصادرة الأراضي بهدف إنشاء محميات صيد خاصة للنخب الثرية في المنطقة. وفي فلسطين، تُستخدم المحميات الطبيعية من أجل إضفاء الطابع الشرعي على الاحتلال الإسرائيلي وفرض السيطرة العسكرية على مساحات واسعة من الضفة الغربية، وبالتالي منع المزارعين من الوصول إلى حقولهم.

تتقاطع النزاعات السياسية أيضًا مع قضايا الأراضي، أو تتسبب بها في بعض الأحيان. وفقًا لمؤشر السلام العالمي، تُصنّف المنطقة العربية (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) باعتبارها المنطقة الأقلّ سلمًا في العالم (معهد الاقتصاد والسلام - مؤشر السلام العالمي 2020). وشهدت السنوات الأخيرة زيادةً في وتيرة النزاعات الإقليمية العنيفة - ولا سيّما النزاعات الداخلية، واستمرت بمستوى غير مسبوق من الخطورة. أدّى بعضها إلى هجرة جماعية للاجئين نحو البلدان المجاورة، مثل حالة اللاجئين السوريين الذين توجّهوا إلى لبنان والأردن، ما أسفر عن تأجيج عدد كبير من القضايا التي شكّل العديد منها ضغوطًا إضافية على الموارد الطبيعية والبنية التحتية والقدرة على الإسكان المحدودة في البلدان المضيفة. غالبًا ما تتسبب موجات الهجرة والإخلاء الجماعية بتفاقم النزاعات المتعلقة بالأراضي. كذلك، يعاني اللاجئون السوريون العائدون من تحدياتٍ لناعية إثبات ملكية العقارات في حال فقدان المستندات أو إتلافها، كما يواجهون مطالبات متضاربة بشأن حياة الأراضي واستخدامها وإشغالها.

انطلاقًا من هذه الأمثلة القليلة، يمكن أن تنتج النزاعات المتعلقة بالأراضي، من جهة، عن أسباب أساسية عميقة، ومن جهة أخرى، يمكن أن تُشكّل الأراضي مصدرًا للنزاع بحدّ ذاتها. بالتالي، ثمة علاقة معقدة جدًا بين قضايا الأراضي والنزاعات، حيث يُعزّز أحدهما الآخر في حلقة مفرغة. فقد تتحوّل الأرض إلى سبب جذري للنزاع، أو دافع، أو نقطة انكسار، أو عائق أمام التعافي. لذلك، فإنّ فهم التقاطع بين هذين العاملين هو أمرٌ بالغ الأهمية من أجل منع النزاعات والتخفيف من حدتها وحلّها والتعافي منها.

تستدعي الاستجابة الصحيحة للنزاعات المتعلقة بالأراضي نهجاً شاملاً حيال النزاع، عن طريق التركيز على تحليل أسبابه الجذرية. تُحدّد عملية "تحليل الأسباب الجذرية"<sup>5</sup> أفضل نهج لتخفيف ومنع النزاعات حول الأراضي، حيث تُساعد في بناء فهم مشترك والتفكير بشكل استراتيجي حول كيفية معالجة النزاعات على الأراضي. فمعالجة الأسباب الأساسية أو المنهجية للنزاع بدلاً من الأسباب العامة أو المباشرة للحادثة تسمح بتحقيق نجاح أكبر في التخفيف من حدّة النزاعات والتعافي. بالتالي، سيركّز الاجتماع على أهمية تحليل الأسباب الجذرية للنزاعات المتعلقة بالأراضي في المنطقة العربية، بالإضافة إلى الأهداف الأخرى المذكورة أدناه.

## الأهداف

يضمّ الاجتماع عدداً من الخبراء للنظر في مختلف جوانب العلاقة بين الأراضي والنزاعات في المنطقة العربية من أجل:

- 1) تبادل المعارف والخبرات والدروس المُستخلّصة حول العلاقة بين الأرض والنزاع في المنطقة العربية؛
  - 2) تحديد مختلف النهج القائمة لدراسة ومعالجة العلاقة بين الأرض والنزاع؛
  - 3) إعداد نهج مشترك قائم على تحليل الأسباب الجذرية من أجل فهم ووصف واكتشاف وتطوير الحلول للنزاعات المتصلة بالأراضي؛
  - 4) المساعدة في إنشاء تصنيف أولي لأنماط النزاعات المتعلقة بالأراضي في المنطقة العربية وتحديد الأشكال السائدة؛
- جمع دراسات حالات عن نزاعات متعلّقة بالأراضي في المنطقة العربية على مستويات مختلفة (المستوى القطري والإقليمي) من أجل زيادة الأدلة التطبيقية التي تصبّ في الدراسة النهائية
  - تطوير عدد من دراسات الحالات، من خلال المناقشات الجماعية، انطلاقاً من تحليل الأسباب الجذرية
  - وصف النزاع وسياقه
  - إعداد قائمة بالمنظّمات المعنية
  - وصف التدخّل وأداة (أو أدوات) الأراضي المُستخدّمة أو المقرّر استخدامها

<sup>5</sup> تحليل الأسباب الجذرية هو إطار أعدته الشبكة الدولية لأدوات الأراضي. يسمح هذا الإطار بتحديد الأسباب الجذرية للنزاعات المتعلقة بالأراضي، والدور الذي تلعبه الأراضي كعامل مباشر لتلك الأسباب الجذرية، وما هي دوافع النزاع المرتبطة بها. يُعرّف السبب الجذري للنزاع باعتباره عاملاً طويلاً الأمد يكمن وراء النزاع. قد يكون بيئياً أو اجتماعياً اقتصادياً أو مرتبطاً بالحوكمة. فالعوامل المباشرة هي المسؤولة عن توليد النزاع، لكن وجودها متّصل بالسبب الجذري للنزاع. أمّا الدوافع فهي "نقاط الوميض" التي تشعل فتيل الاستجابة فتؤدّي إلى النزاع. إذا، يسمح هذا الإطار، باختصاصاته المتعدّدة، بإجراء دراسة وافية وإعداد البرامج بشكل أفضل في أيّ بلد أو منطقة حيث تُشكّل الأرض جزءاً من النزاع.

● تحليل القضايا الأوسع المتّصلة بدراسات الحالات

يندرج التحليل الناتج عن ذلك ضمن التقرير النهائي؛

(5) جمع مراجع بيبليوغرافية متّصلة بالدراسة التي أجرتها "العربية لحماية الطبيعة" حول الأرض والنزاع في المنطقة العربية؛

(6) إنشاء مجموعات معرفية جديدة وتحسين المجموعات المعرفية القائمة حول العلاقة بين الأرض والنزاع في المنطقة العربية من أجل زيادة الخبرة وتسهيل التبادل وتعزيز التعاون.

## أبرز المواضيع للمناقشة خلال اجتماع فريق الخبراء:

(1) أدوات الأراضي المتعلّقة بالنزاع (دعم تحقيق الأهداف 2، و3، و4):

بصرف النظر عن مرحلة النزاع، أو نمط النزاع المتعلّق بالأرض، ثمة أدوات ونُهُج تسمح بتكوين صورة أفضل وأوضح عن ديناميكيات النزاع. من شأن هذه الأدوات أن تُساعد أيضًا في تطوير استجابات واستراتيجيات تخفيفية أكثر فعاليةً. وهناك أدوات تُتيح للمستخدم تحليل النزاعات المتعلّقة بالأراضي أو تقييمها بشكل أفضل، أو تُساعد في الاستجابة للنزاعات المتعلّقة بالأراضي، على غرار أداة تحليل الأسباب الجذرية التي أعدتها الشبكة الدولية لأدوات الأراضي.

● تحليل النزاعات المتعلّقة بالأراضي: تحليل الأسباب الجذرية – أداة من إعداد الشبكة الدولية لأدوات الأراضي

● ما هي الجوانب والمكوّنات الأساسية في تحليل الأسباب الجذرية، وما هو التسلسل المُعتمد؟

● ما أهمية تحديد الأسباب الجذرية للنزاع، وكيف يتمّ تحديدها؟

● ما هو العامل المباشر/ما هي العوامل المباشرة المتعلّقة بالأراضي، تبعًا لطبيعة الأسباب الجذرية،

وما هي الدوافع المتّصلة بها والتي أشعلت فتيل النزاع؟

● ما هي التحدّيات التي تُحول دون اعتماد نهج تحليل الأسباب الجذرية في المنطقة العربية، وأين تكمن

التغرات؟

● ما أهمية هذه الأداة، وكيف يمكن نشرها، ولمن؟

● الاستجابة للنزاعات المتعلّقة بالأراضي: أدوات الأراضي الأخرى الخاصّة بالشبكة الدولية لأدوات الأراضي

- ما هي مختلف أدوات الأراضي الخاصة بالشبكة الدولية لأدوات الأراضي، التي تُستخدم للاستجابة للنزاعات المتعلقة بالأراضي، وكيف يمكن اختيارها؟
- هل تستجيب هذه الأدوات لجميع أنواع النزاعات، وما هي تحدياتها وثمراتها وشروط نجاحها؟
- هل توجد تدخلات أخرى يقترحها المشاركون للاستجابة للنزاعات المتعلقة بالأراضي؟

## (2) دراسة الأرض والنزاع في المنطقة العربية: (دعم تحقيق الأهداف 1، و2، و5، و6)

المنطقة العربية مختلفة عن المناطق الأخرى. فهي تضم أكبر عدد من البلدان التي تشهد نزاعًا وأكبر عدد من النازحين داخليًا. وتعتبر التفاوتات داخل البلدان وبينها كبيرة، ولا سيما التفاوتات في توزيع الأراضي وغيرها من أشكال الثروة. تُسلط هذه الظروف الضوء على الحاجة إلى دراسة النزاعات المتعلقة بالأراضي في المنطقة، بالإضافة إلى ضرورة مناقشة الأسباب التي تجعل دراسة النزاعات المتعلقة بالأراضي في المنطقة العربية مميزة وصعبة في آن معًا.

- ما هو الوضع الراهن للنزاعات المتعلقة بالأراضي في المنطقة العربية؟
- ما هي الخصائص المحددة للأرض والنزاع في المنطقة العربية؟
- من يدرس قضايا الأرض والنزاع في المنطقة العربية؟
- ما هي الأدوات المستخدمة لدراسة ومعالجة النزاعات المتعلقة بالأراضي في المنطقة العربية؟
- لماذا من المهم مراعاة الاختلافات والظروف بين البلدان وداخلها عند تحليل النزاعات المتعلقة بالأراضي؟
- ما هي المنطقة أو المنطقة الفرعية التي لا تحظى بدراسات كافية في العالم العربي؟
- ما هي الثغرات والتحديات الحالية في دراسة ومعالجة النزاعات المتعلقة بالأراضي في المنطقة؟

## (3) أنماط وأشكال العلاقة بين الأرض والنزاع في المنطقة العربية: (دعم تحقيق الأهداف 1، و4، و5)

إن النهج القائم على الأنماط يُحاول تصنيف النزاعات المتعلقة بالأراضي إلى مجموعات أو أنماط يمكن توقعها. فتصنيف النزاعات المتعلقة بالأراضي يُساعد في تقديم توصيات محددة بشكل أفضل حول كيفية تخفيف التحديات ومنعها ضمن كل فئة. قد تشمل هذه الأنماط، على سبيل المثال، النزاعات المتعلقة بحيازة الأراضي، واستخدام الأراضي، والوصول إلى الموارد الطبيعية، والظلم والاستغلال الاقتصادي والبيئي، والاحتلال، والنزوح.

- ما هي الأنماط المختلفة والأكثر انتشارًا للنزاعات المتعلقة بالأراضي في المنطقة؟ ضمن أي نمط تتدرج النزاعات الموصوفة؟
- من هي الجهات الفاعلة الرئيسية؟ ما هي الأسباب الجذرية للنزاع ودوافعه؟
- من/ما الذي يتضرر من النزاع؟ ما هي تداعيات النزاعات على المستويين المحلي والإقليمي؟

- من هم أصحاب المصلحة الذين شاركوا في حلّ النزاع وما هي الأساليب المُعتمَدة لتسهيل حلّ النزاع وتحقيقه؟ وفي حال لم يتمّ حلّ النزاع بعد، ما هي الأدوات والأساليب الموصى بها لمعالجة النزاع؟
- ما هي التبعات الإيجابية والسلبية للتدخّلات، وما هي آثارها؟

## منهجية اجتماع فريق الخبراء

1. عرض الأساس المنطقي وراء مشروع "الأرض والنزاع في المنطقة العربية".
2. درس الأسباب الهيكلية للنزاعات المتعلقة بالأراضي.
3. تقديم الأطر الأساسية العالمية المتصلة بالنزاعات المتعلقة بالأراضي.
4. تقديم أداة "تحليل الأسباب الجذرية" وأدوات الأراضي الأخرى المراعية للنزاعات.
5. توفير أمثلة تطبيقية عن أداة "تحليل الأسباب الجذرية" وأدوات الأراضي المراعية للنزاعات، من أجل فهمها بشكل أفضل ومناقشتها.
6. عرض دراسات حالات حول النزاعات المتعلقة بالأراضي في المنطقة العربية من أجل حتّ الخبراء على تبادل المعارف.
7. مناقشة دراسات الحالات بأسلوب تفاعلي للمساعدة في تحليلها بشكل مشترك وتحديد التدخّلات أو أدوات الأراضي الملائمة للاستجابة لها.
8. مشاركة المعلومات ووجهات النظر والمراجع القيّمة التي سَتُساهم في إعداد التقرير النهائي<sup>6</sup>.

<sup>6</sup> سيتمّ تزويد جميع المشاركين لاحقًا بكلّ المواد ذات الصلة، بما في ذلك التقرير النهائي لاجتماع فريق الخبراء.

## جدول الأعمال المؤقت

اليوم الأول - الثلاثاء ١٦ آذار		
الميسر/ة	المتحدث(ون)	توقيت الأردن
		جلسة الافتتاح
رزان زعيتر (رئيسة الشبكة العربية للسيادة على الغذاء)	مريم الجعجع (المدير العام- العربية لحماية الطبيعة)	● كلمة الترحيب
	اومبريتا تمبرا (مسؤولة المستوطنات البشرية- الأمم المتحدة للموئل/الشبكة الدولية لأدوات الأراضي)	● مقمّمة عن "مبادرة الأراضي العربية"
	رامي زريق (مستشار تقني- العربية لحماية الطبيعة/بروفيسور - الجامعة الأمريكية في بيروت)	● مقمّمة عن "الأرض والنزاع في المنطقة العربية"
		الجلسة 1: الأطر والمفاهيم
هلا مراد (رئيسة جمعية دبين للتنمية البيئية في الأردن)	ماكس آجل (باحث ما بعد الدكتوراة - مجموعة علم الاجتماع الريفي - جامعة واغينينغن)	● الأسباب الهيكلية للنزاعات المتعلقة بالأراضي
	كلاريسا أوجستينوس (مستشار أول مستقل- UNCCD)	● لمحة عامّة عن الأطر العالمية الرئيسية ذات الصلة ● عمل الأمم المتحدة حول إدارة الأراضي في ظل النزاعات: إدارة الأراضي المناسبة للغرض
	جميع المشاركين	نقاش في جلسة عامّة
		الجلسة 2: تحليل النزاعات المتعلقة بالأراضي والاستجابة لها
		10:20 - 11:15



ريم نجاوي (رئيسة قسم سياسات الغذاء والبيئة - الاسكوا)	اومبرينا تمبرا (مسؤولة المستوطنات البشرية- الأمم المتحدة للموئل/الشبكة الدولية لأدوات الأراضي)	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحليل الأسباب الجذرية: مقارنة منهجية للنزاعات المتعلقة بالأراضي</li> <li>● أدوات الأراضي المراعية للنزاعات: طرق عملية للاستجابة للنزاعات المتعلقة بالأراضي</li> </ul>	
	بابيت ويرمان (محاضرة/ خبيرة حول حوكمة الأراضي)	<ul style="list-style-type: none"> <li>● أمثلة حول أسباب النزاعات المتعلقة بالأراضي</li> </ul>	
	جميع المشاركين	نقاش في جلسة عامة	
		استراحة	
			<b>11:15 - 11:30</b>
		<u>الجلسة 3: النزاعات المتعلقة بالأراضي: دراسات حالات من المنطقة العربية</u>	
بترا سماحة (دكتورة في علم الاجتماع الحضري- معهد الدراسات السياسية بباريس)	رولا ميا (أستاذة علم الاجتماع - جامعة الشارقة)	<ul style="list-style-type: none"> <li>● دراسة حالة من سوريا</li> </ul>	<b>11:30 - 13:30</b>
	رهف رفاعي (مسؤولة التنمية وتعبئة الموارد - لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية)	<ul style="list-style-type: none"> <li>● دراسة حالة من فلسطين</li> <li>- الغور الفلسطيني</li> </ul>	
	العربية لحماية الطبيعة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قرن من سياسة الأراضي الاستعمارية (فلسطين)</li> </ul>	
	رحال بويريك (أستاذ باحث- معهد الدراسات الإفريقية- جامعة محمد الخامس)	<ul style="list-style-type: none"> <li>● دراسة حالات من المغرب</li> <li>- (منطقة سوس) - (عرض فيلم)</li> </ul>	

	ثريا الكحلاوي (باحثة ما بعد الدكتوراة- قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا- جامعة غنت في بلجيكا)	- (الرباط) - (عرض فيلم)	
	جميع المشاركين	نقاش في جلسة عامة	
	مريم الجعجع (المدير العام- العربية لحماية الطبيعة)	ختام اليوم الأول	13:30 - 13:35
		اليوم الثاني - الأربعاء ١٧ آذار	
		<u>الجلسة 4: النزاعات المتعلقة بالأراضي: دراسات حالات من المنطقة العربية</u>	
طارق حسن - رئيس مجلس الشباب العالمي - اليمن	سهام كامل) رئيسة قسم العلوم المالية والمصرفية - كلية التراث الجامعة) محمد كزو (أستاذ العلوم السياسية - جامعة تونس المنار) أمين الحكيمي (أستاذ - قسم الزراعة - جامعة صنعاء)	<ul style="list-style-type: none"> <li>● دراسة حالة من العراق (شمال العراق)</li> <li>● دراسة حالة من تونس (واحة جمنة)</li> <li>● دراسة حالة من اليمن (محافظة الجوف)</li> </ul>	9:00 - 10:30
	جميع المشاركين	نقاش في جلسة عامة	
		<u>الجلسة 5: النزاعات المتعلقة بالأراضي: دراسات حالات من المنطقة العربية</u>	
بديعة أعراب (عضو الكتابة التنفيذية	خليل حسين (استاذ القانون الدولي- الجامعة اللبنانية).		10:30 - 12:00

للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي/ رئيسة سابقة للاتحاد الوطني للمهندسين (المغارية)	نعيمة سلامة (رئيسة الجمعية التعاونية للمرأة الريفية في منطقة الساحل الغربي)  شرف الدين بانقا (وزير الشؤون الهندسية والإسكان والتشييد والمرافق العامة سابقاً/ خبير في التخطيطي العمرائي/بروفيسور - كلية بانقا في الخرطوم)	<ul style="list-style-type: none"> <li>دراسة حالة من لبنان</li> <li>دراسة حالة من ليبيا (أبو عيسى - الزاوية)</li> <li>دراسة حالة من السودان (الخرطوم)</li> </ul>	
	جميع المشاركين	نقاش في جلسة عامة	
		استراحة	12:00 – 12:15
العربية لحماية الطبيعة	جميع المشاركين	الختام جلسة متابعة مع الخبراء والمنسقين، ومشاركة المراجع	12:15-13:30

## المشاركون المقترّحون

ستتمّ دعوة ٤٠-٥٠ خبيراً للمشاركة في اجتماع فريق الخبراء، وذلك من قطاعات مختلفة تشمل:

- المجال الأكاديمي
- منظمات المجتمع المدني، على المستوى الوطني والإقليمي والدولي
- القطاع العام
- المنظمات الحكومية الدولية
- القطاع الخاص

### معايير الاختيار

- الأولوية للبلدان المتضرّرة من النزاعات
- التنوع في السياق (مثلاً: بلدان من المشرق والمغرب)

## تنظيم الاجتماع

### 1. التاريخ والمكان

يُعقد الاجتماع الإقليمي عبر الإنترنت، في 16 و17 آذار/مارس 2021، بين التاسعة صباحًا والواحدة والنصف بعد الظهر بتوقيت الأردن.

يُطلب من المشاركين التسجيل عبر الإنترنت من خلال [هذا الرابط](#). بعد التسجيل، سيتم إرسال رابط للاجتماع.

### 2. لغات العمل

يُعقد الاجتماع باللغتين العربية والإنكليزية. وسيتم تأمين الترجمة الفورية.

## الاستفسارات العامة

[egm2021@apnature.org](mailto:egm2021@apnature.org)

هاتف: +962795673331

خليوي: 00962796559152

## مراجع وقراءات إضافية مُقترحة

- مذكرة توجيهية صادرة عن الأمين العام للأمم المتحدة حول "الأراضي والنزاعات" - دليل عالمي رفيع المستوى لوكالات الأمم المتحدة وشركائها حول كيفية فهم ومعالجة قضايا الأراضي والنزاعات. تُوفّر إطارًا عالميًا للعمل المتعلق بالأراضي والنزاعات، كما تُعتبر إطارًا مفيدًا للعمل الذي ستقوم به "العربية لحماية الطبيعة" في إطار اتفاق التعاون هذا. <https://gltn.net/2019/03/15/guidance-note-of-the-secretary-general-the-united-nations-and-land-and-conflict-march-2019/>
- "كيفية تحليل الأسباب الجذرية للأراضي والنزاعات من أجل بناء السلام" - أداة تحليلية لتوجيه عملية تحليل قضايا الأراضي والنزاعات في سياق معين، ويمكن أن تُوفّر أيضًا إرشادات عملية حول كيفية تنظيم وتأطير الدراسة الإقليمية حول الأرض والنزاع

في المنطقة العربية. <https://gltn.net/2017/12/04/how-to-do-a-root-cause-analysis-of-land-and-conflict-for-peace-building/>

▪ "الأرض والنزاع في جوبالاند: تحليل الأسباب الجذرية والتوصيات" - تقييم لولاية جوبالاند في الصومال باستخدام أداة تحليل الأسباب الجذرية المذكورة أعلاه. يمكن أن تُساعد دراسة الحالة هذه في شرح المنهجية التي سُنعت في الاجتماع.

<https://gltn.net/2018/10/19/land-and-conflict-in-jubaland-root-cause-analysis-and-recommendations-may-2018-abridged/>

▪ "الأرض والنزاع: دروس من الميدان حول حوكمة الأرض المراعية للنزاع وبناء السلام" - مجموعة من دراسات الحالات حول الموضوع، تتضمن تحليلاً للاتجاهات الرئيسية والقضايا الشاملة. تُساعد أيضًا في تأطير دراسة الأرض والنزاع التي سُنعت في "العربية لحماية الطبيعة" في إطار اتفاق التعاون هذا. <https://gltn.net/2018/08/23/land-and-conflict-lessons-from-the-field-on-conflict-sensitive-land-governance-and-peacebuilding/>

▪ "المرأة والأرض في العالم الإسلامي: مسارات لزيادة الوصول إلى الأراضي من أجل تحقيق السلام والتنمية وحقوق الإنسان" - منشور مُخصَّص للمرأة والأرض، مع إشارة خاصة إلى البلدان ذات الغالبية المسلمة، في العالم العربي وخارجه. يحتوي هذا المنشور على عناصر مفيدة لتأطير الدراسة، وتحديدًا الفصل 7 الذي يُركِّز على وصول النازحات إلى الأراضي.

<https://gltn.net/download/women-and-land-in-the-muslim-world/?wpdmdl=11954&refresh=5db5ac782e3d71572187256>

▪ المراجع:

بوش، راي (2016). المزارع العائلية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. العدد 151.

معهد الاقتصاد والسلام (2020). مؤشِّر السلام العالمي 2020: قياس السلام في عالمٍ معقَّد. متوفَّر عبر الرابط التالي: <http://visionofhumanity.org/reports>.

ميدلارسكي، م. (1998). الحكام والمحكومون: نمط عدم المساواة واندلاع العنف السياسي الجماعي. الصحيفة الأميركية للعلوم السياسية 2(82)، 491-509.

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/منظمة الأغذية والزراعة (2018)، التوقعات الزراعية المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2018-2027، منشورات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، باريس/منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، روما.

سراج الدين، منى، وآخرون (2016) "التقرير الإقليمي لمؤتمر المونث الثالث للمنطقة العربية".

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. (2017) الأفق العربي 2030: آفاق تعزيز الأمن الغذائي في المنطقة العربية.